KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أنواع الشروحات الحديثية وطرقها

Types of Hadith Commentaries and Their Methods

م.م. حيدر توفيق كاظم وادي
مركز دراسات الكوفة/ جامعة الكوفة
Asst teacher. Haider Tawfeeq Kadhim Wadi
Kufa Studies Center / University of Kufa

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.181(A).24857

الملخص:

بعد استعراض المسيرة التاريخية لتصنيف علم شرح الحديث، وتحديد أنواعه ومناهجه، يتضح أن هذا العلم يعد من أهم أدوات الفهم الديني التي تُمكّن الباحث من إدراك مراد المعصوم (ع) من النصوص الحديثية، سواء كانت نبوية أو إمامية.

وتبين من خلال البحث ان النبي الاكرم (ص) هو اول من قام بشرح حديثه الشريف، سواء كان ذلك بسياق نفس الحديث ام بحديث اخر، وتبعه على ذلك الصحابة والتابعين، كما تبين ان اهل البيت (ع) شرحوا حديثه بأقوالهم ايضاً، وقد تبين للباحث ان الشروحات الحديثية لها عدة انواع وأقسام، وأفضلها هو الشرح التحليلي للحديث، فرغم سعة حجمها عادة، إلا انها تُعطي فهماً موسوعياً شاملاً للحديث، وذلك من خلال عرضه لجميع المباحث والمسائل المتعلقة به، من حيث الاسناد ودرجته، ولغة الحديث واعرابه، وغريب الحديث وسبب وروده، والاحكام المستفادة منه وما الى ذلك.

الكلمات المفتاحية: شروح الحديث، طرق الحديث، أنواع الحديث.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Abstract:

After reviewing the historical development of the science of hadith commentary, and identifying its types and methodologies, it becomes clear that this science is one of the most important tools for religious understanding. It enables the researcher to grasp the intended meaning of the infallible Imam (peace be upon him) in hadith texts, whether prophetic or Imami.

The research revealed that the Prophet Muhammad (peace and blessings be upon him) was the first to explain his own hadith, whether within the context of the hadith itself or through another hadith. He was followed in this by the Companions and the Successors. It also became clear that the Ahlul-Bayt (peace be upon them) explained his hadith through their own statements. The researcher also found that hadith commentaries have several types and categories, the best of which is the analytical commentary. Despite its usual length, it provides a comprehensive and encyclopedic understanding of the hadith by presenting all related topics and issues, such as the chain of narration and its degree, the language and grammar of the hadith, rare words and their context, the rulings derived from it, and so on.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Keywords: Explanations of Hadith, Methods of Hadith, Types of Hadith.

المقدمة:

للحديث الشريف اهمية كبيرة عند المسلمين تتمثل بكونه شارح ومفصل ومبين لمجمل كثير من آيات القرآن الكريم التي لا يتضح المراد من بعضها للقارئ الا بالرجوع الى الحديث، كما إنه – الحديث الشريف – قد اسس لبعض الاحكام الشرعية التي لم يتطرق الكتاب العزيز الى ذكر حكمها كما هو الحال في حكم حرمان القاتل لأبيه من الميراث.

لذلك دعا رسول الله (ص) الى تدوين حديثه بقوله : "قيدوا العلم, قيل وما تقييده؟ قال: كتابته"[١] ولذلك سعى بعض الصحابة وعلماء المسلمين في العصور اللاحقة الى تدوين هذه الاحاديث, ويعد محمد بن اسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) اول من صنف كتاباً في الصحيح من الصحاح الستة[٢] عند أهل السنة واسماه بـ (الجامع الصحيح) والمشهور بين القراء والمؤلفين بـ (صحيح البخاري) والذي يعده علماء السنة "اصح كتاب بعد القرآن الكريم وافضلها"[٣], ويعتبر صحيح مسلم والذي اطلق عليه مؤلفه اسم (المسند الصحيح) "ثالث اصح الكتب بعد القرآن الكريم وصحيح البخاري عند أهل السنة "[٤] ومؤلفه هو مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١هـ) والذي ذكر عند تأليفه انه قد صنفه "من ثلاث مائة ألف حديث مسموعة"[٥] ثم الف بعده العلماء من أهل السنة مجموعة مصنفات حتى وصلت الى ستة مصنفات في الحديث والتي يطلق عليها كما اشرنا بـ (الصحاح الستة) ثم جاء بعد ذلك الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) والف مستدركه المعروف بـ (المستدرك على الصحيحين) والذي جمع فيه كثير من الاحاديث التي تتوافر فيها – حسب رأيه – شروط الحديث الصحيح التي وضعها الشيخان او على شرط احدهما ولكنهما لم يقوما برواية هذه الاحاديث في مصنفيهما, ولعل اهم هذه الاحاديث حديث الولاية الذي لم يخرجاه البخاري ومسلم, وحديث المنزلة الذي اخرجه مسلم ولم يخرجه البخاري.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما اعلام الشيعة فكانت انطلاقتهم الكبرى بالتأليف في تدوين الحديث وجمعه في القرنين الرابع والخامس الهجريين، وذلك بتأليف الشيخ الكليني (ت٣٢٩هـ) لكتاب (الكافي) وكتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ للصدوق (ت٣٨١هـ) وكتابي (تهذيب الاحكام) و (الاستبصار) للشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ) وهي ما تعرف بالكتب الاربعة.

ولم يقم العلماء بتصنيف المؤلفات في علمِ شرحِ الحديث في بادئ الامر بسبب اتجاههم الى جمعِ الحديث وتدوينه، ثم اتجهوا بعد ذلك للتصنيف في علم شرح الحديث كما سيأتي، ولمعرفة المراد من علم شرح الحديث لابد لنا من تعريف كل مفردة على حدة، ثم تعريفها بالمعنى الجامع الشامل لمعرفة المراد من هذا العلم بعد ذلك.

-إضاءات حول مفردات البحث:

الشرح في اللغة والاصطلاح:

ذكر ابن فارس ان الشرح في اللغة: "يدلُّ على الفتح والبيان، من ذلك شرحت الكلام وغيره شرحاً، إذا بيَّنته"(٦).

او هو: "الكشْف والحفظ والسعة والبيان، يقال: شرح فلان امره، أي أوضحه. وشرح مسألة مشكلة، بينها. وشرح الشيء يشرحه شرحاً. وشرحه، فتحه وبينه وكشفه. وتقول: شرحت الغامض إذا فسرته. وشرح الله صدره لقبول الخير، يشرحه شرحاً فانشرح، وسعه لقبول الحق فاتسع"(٧).

وفي الذكر الحكيم: {فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ}(٨)، اي وسعه فاتسع لقول الخير. "ومنه قطع اللحم"(٩).

اما الشرح في الاصطلاح فهو: "بيان المشروح وإخراجه من وجه الاشكال إلى التجلي والظهور، ولهذا لا يستعمل الشرح في القرآن"(١٠).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبهذا يتضح من خلال ما سبق عدم وجود فرق جوهري بين التعريف اللغوي والاصطلاحي لمفردة "شرح" , اذ كلاهما يدل على الكشف والبيان.

الحديث في اللغة والاصطلاح:

الحديث لغة: قال ابن فارس : "الحاء والدَّال والثاء أصل واحد، وهو كون الشَّيء لم يكن. يقال: حدث أمر بعد أن لم يكن. والرجل الحدث: الطري السن. والحديث من هذا، لأنَّه كلام يحدث منه الشَّيء بعد الشَّيء. ورجل حدثٌ، حسن الحديث"(١١).

اما الحديث في عرف الشرع فهو: "ما يضاف الى النبي (ص) من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلُقية أو خَلْقية. فمن الأمثلة على أقواله عليه الصلاة والسلام قوله: (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه)"(١٢).

ومن امثلة أفعاله وضوؤه، وصلاته، وصيامه، وحجه، وعمرته، وجهاده ... وغيرها من الأفعال التي صدرت عنه، فهي كلها مما يفعله.

كما يعرف الحديث الشريف بأنه: "ما أضيف إلى النبي (ص) أو الأئمة المعصومين (ع) قولاً أو فعلاً أو تقريراً أو صفة، حتى الحركات والسكنات واليقظة والنوم"(١٣).

تعريف علم شرح الحديث:

ومن خلال ما تقدم يمكن تعريف علم شرح الحديث بأنه: "علم باحث عن مراد النبي (ص) من أحاديثه الشريفة بحسب القواعد العربية والأصول الشرعية بقدر الطاقة البشرية ونفعه وغايته بمكان لا يخفى على إنسان، "(١٤). وهذا التعريف نقله القنوجي (ت١٣٠٧هـ) عن كتاب (مدينة العلوم) للأزنيقي(١٥).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وموضوع هذا العلم هو: "معرفة مجموعة المسائل والأصول الكلية المتعلقة ببيان معاني وفقه ما أضيف إلى الرسول (ص), فشرح الحديث يقصد به: توضيح وبيان معانيه وفقهه، ومتممات ذلك، ويسمى هذا العلم بفقه الحديث، أو علم شرح الحديث، أو علم معاني الحديث، أو علم أصول تفسير الحديث"(١٦).

ومن المهم التنبيه على " إن التعريف قد أغفل الإشارة إلى ما يتعلق بمباحث الإسناد ومسائله؛ فهي داخلة في شرح الحديث، ولعله لم يشر إليها لأنَّ المقصود الأعظم من شرح الحديث ذكر معانيه وفقهه وأحكامه وما إلى ذلك مما لا تعلق له بالإسناد"(١٧).

كما أن التعريفين اقتصرا على ما اضيف الى النبي (ص) فقط، ولم يتطرقا الى ما اضيف الى الأئمة المعصومين (ع) والصحابة والتابعين، في حين إن كتب الحديث وشروحها تتضمن ما اضيف الى هؤلاء جميعاً.

ويرى الباحث أن تعريف علم شرح الحديث لا يزال بحاجة إلى مزيد من التوسعة ليشمل ما أُضيف إلى الأئمة المعصومين (ع)، خاصة أن كتب الحديث تتضمن رواياتهم (ع).

اطلالة على مسيرة التصنيف في علم شرح الحديث:

يعد علم شرح الحديث أحد العلوم المساندة لعلم الرواية والدراية، إذ نشأ من الحاجة الملحة إلى فهم نص المعصوم (ع) وتبيين دلالاته الشرعية واللغوية والعقدية. وقد ارتبط هذا العلم منذ بداياته بالجهود التفسيرية والفقهية التي بذلها العلماء في القرون الأولى، حيث لم يكن الشرح في بدايته علما مستقلاً، بل ممارسة تفسيرية ضمنية في كتب الفقه واللغة. ومع مرور الزمن، أخذت هذه الجهود طابعا أكثر تنظيما، فظهرت المصنفات الأولى التي خصت بعض كتب الحديث بالشرح والتعليق، مثل شروح صحيح البخاري وصحيح مسلم، والكافي والتهذيب وغيرها، لتؤسس بذلك مرحلة جديدة من التصنيف العلمي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما إن مسيرة التصنيف في هذا العلم تكشف عن تطور منهجي ومعرفي؛ فقد انتقلت من الشروح الجزئية التي تقتصر على بيان الغريب أو الأحكام، إلى الموسوعات الكبرى التي جمعت بين النقد السندي، والتحليل الفقهي، والشرح اللغوي، مما جعلها مرجعا أساسا في الدراسات الإسلامية. كما أن هذه المسيرة لم تكن خطًا واحدا، بل تداخلت فيها اتجاهات متعددة: فقهية، لغوية، عقدية، بل وحتى تاريخية، وهو ما يعكس ثراء هذا العلم وتنوع مناهجه.

وفي العصر الحديث، اتجه الباحثون إلى إعادة قراءة هذا التراث بمنهجية أكاديمية، تسعى إلى تأصيل قواعد الشرح وربطها بالمقاصد الشرعية والعلوم الإنسانية، بعيدا عن الاقتصار على النقل التقليدي. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث، الذي يهدف إلى تقديم إطلالة على مسيرة التصنيف في علم شرح الحديث، من خلال رصد مراحله التاريخية، وتحليل أبرز سماته المنهجية، ومعرفة طرقه، وبيان أثره في تكوين الفكر الإسلامي عبر العصور.

لذا (فإنَّ معرفة معاني وفقه حديث الرسول (ﷺ) من أجل علوم الحديث، بل هو ثمرة هذه العلوم، وبه قوام الشَّريعة، ولا يوصف بالعلم من لا فقه ولا دراية له؛ ولهذا عظم حرص العلماء عليه، وتطلبهم له، وأفردوا له الأبواب والفصول في مصنفاتهم) [١٨].

ومن خلال التتبع والمطالعة تبين للباحث إن التصنيف في علوم شرح الحديث مر بمرحلتين رئيسيتين هما:

المرحلة الاولى من (القرن الرابع – القرن الحادي عشر) الهجريين:

يعد النصف الثاني من القرن الرابع الهجري بداية التصنيف في هذا العلم، ويعد الخطابي[١٩] (ت ٣٨٨هـ) "اول من طرق هذا الباب واظهر نكتاً لطيفة وتحقيقات شريفة"[٢٠], فهو بذلك يكون اول من صنف مصنفاً

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خاصاً في هذا العلم وذلك من خلال كتابيه (معالم السنن) والذي شرح فيه سنن ابي داود [٢١] (ت ٢٧٥هـ) اولاً، ومن ثم كتاب (أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري).

ثم توالت بعد ذلك المؤلفات في هذا العلم حتى اصبح علماً مستقلاً بذاته، ومن ابرز هذه المصنفات (شرح ابن بطال) لابي الحسن علي بن خلف المغربي المالكي (ت٤٤٩هـ)[٢٢] وكتابي (التمهيد لما في الموطأ من الاسانيد) و (الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الانصار) تواليا لابي عمر يوسف بن عبد البر (ت٤٦٣هـ) و وكتاب (شرح السنة) لمصنفه الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٦هـ) و(المنهاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج) للنووي (ت٦٧٦هـ) والف ابن دقيق العيد (ت٧٠٢هـ) كتاب (شرح عمدة الاحكام) وكتاب (شرح الالمام) والذي وافته المنية قبل تمامه[٢٣] وقام شمس الدين الكرماني (ت٧٨٦هـ) بتأليف كتاب (الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري) وقام زين الدين العراقي (ت٨٠٦هـ) بتأليف (طرح التثريب شرح التقريب) واكمل الشرح بعده ابنه ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي(ت٨٢٦هـ) وهو شرح خاص باحاديث الاحكام واستمر التأليف في شروحات الحديث الى ان جاء القرن التاسع والذي الف فيه ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) كتابه (فتح الباري شرح صحيح البخاري), الذي يعد من اكمل شروح صحيح البخاري, ثم قدم لنا بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ) كتابه (عمدة القاري شرح صحيح البخاري) في نفس الوقت وقام شهاب الدين احمد بن محمد القسطلاني (ت٩٢٣هـ) بتأليف كتابه المعروف بـ (ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري), وقام الملا علي القاري (ت١٠١٤هـ) بتأليف اكثر من كتاب في شرح الحديث منها كتاب (شرح مسند أبي حنيفة) وكتاب (مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح) وكتاب (شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر). وشرح كتاب البخاري محمد علي عز الدين (ت١٠٣١هـ) وسماه (تحية القاري لصحيح البخاري). وهو شرح مختصر لأحاديث متفرقة من صحيح البخاري.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المرحلة الثانية من (القرن الرابع عشر الهجري – الآن):

وبعد ما يقارب القرنين توقف فيهما التصنيف في علم شرح الحديث، عاد التأليف في شروح الحديث في القرن الرابع عشر الهجري, ومن أبرز هذه المؤلفات كتاب (عون المعبود على سنن ابي داود) لابي الطيب العظيم ابادي (ت١٣٢٩هـ)، وشرح صحيح البخاري من المتأخرين محمد بن صالح العثيمين (ت٢٠٠١م).

هذه نظرة عامة على مؤلفات الشروحات الحديثية عند ابناء العامة ونجد فيها ان المرحلة الاولى تميزت عن المرحلة الثانية بكثرة ورصانة المؤلفات التي تناولت شرح الحديث، وربما يعود السبب الى انها ادت ما كان منتظراً منها من ايضاح وتبيان لكل ما يتعلق بالأحاديث الشريفة ومؤلفاتها، ولم تترك للمتأخرين الا القليل ليضيفوه.

جهود الإمامية في شرح الحديث:

اتجه علماء الإمامية منذ وقت مبكر إلى شرح مجموعة من المصنفات الفقهية والعقدية، خارج نطاق الكتب الأربعة المعروفة، ومن أبرز هذه المصنفات نهج البلاغة الذي حظي بعناية خاصة في الشرح والتفسير. ويعد كتاب (إعلام نهج البلاغة) وكتاب (المعارج في شرح نهج البلاغة) لعلي بن ناصر السرخسي، المعاصر للشريف الرضي (ت ٤٠٦هـ)، من أوائل المؤلفات الإمامية في هذا المجال[٢٤]. كما ألّف أحمد بن محمد الوبري، من أعلام القرن الخامس الهجري، (شرح نهج البلاغة) ايضاً [٢٥]، ومن هذه المؤلفات ايضاً كتاب (شرح الكلمات المائة) المرتضوية العلوية التي جمعها الجاحظ للشيخ قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣هـ) [٢٦]. وإلى جانب هذه الأعمال، ظهرت مؤلفات عديدة تناولت شرح مسائل الأصول، وعلم الكلام، والفقه، وعلوم الحديث، مما يعكس اتساع دائرة اهتمام الإمامية بشرح النصوص وتفسيرها في مختلف الحقول العلمية.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الا انهم لم يتجهوا إلى التأليف في شرح أحاديث الكتب الأربعة إلا في القرن الحادي عشر الهجري، وذلك من خلال تأليف الشيخ محمد أمين الاسترآبادي (ت١٠٣٣هـ) كتاب (شرح اصول الكافي) للشيخ الكليني، و (شرح التهذيب) و(الشواهد المكية – شرح الاستبصار) للشيخ للطوسي إلا انه لم يتمهما [٢٧]. وشرح بعده محمد تقي المجلسي الأول (ت١٠٧٠هـ) كتاب (روضة المتقين) وهو شرح لكتاب (من لا يحضره الفقيه)، وألف الفيض الكاشاني (ت١٠٩١هـ) كتاب (الوافي) الذي علّق فيه على الروايات ببيانات نافعة، حتّى أن أحدهم استخلص منه ما يتعلق بأصول الكافي وجعله كتاباً مستقلاً يعد شرحاً لهذه الأصول، واطلق عليه (بيانات الوافي لأحاديث أصول الكافي)[٢٨]، ومن الشروحات كذلك شرح (مرآة العقول) للشيخ المجلسي (ت١١١١هـ) وهو كتاب في شرح (الكافي), وقد استخدم هؤلاء الاعلام مناهج وطرق متعددة في شرح كتب الحديث سنبينها ان شاء الله في هذا البحث.

المطلب الاول: انواع الشروح الحديثية:

تعد محاولة تصنيف الشروح الحديثية من المسائل المنهجية المهمة في علم الحديث، إذ تعكس تطور أدوات الفهم وتنوع المقاربات العلمية في التعامل مع نص المعصوم (ع). ويعتبر حاجي خليفة اول من تناول انواع الشروحات الحديثية بشكل عام في كتابه (كشف الظنون), حيث ذكر ثلاثة انواع للشروحات الحديثية حسب الطريقة التي يسلكها المصنف في الشرح [٢٩], ثم جاء بعده القنوجي فنقل ما ذكره حاجي خليفة دون ان يضيف عليها شيء جديد [٣٠], وفي مرحلة لاحقة اضاف الدكتور احمد معبد[٣١] نوعاً جديداً عند تحقيقه لكتاب (النفح الشذي) لأبن سيد الناس (ت٧٣٤هـ) لم يذكره من سبقه من المؤلفين، واطلق عليه اسم (الشرح الموضوعي)[٣٢], ثم قام بعده فتح الدين بيانوني [٣٣] بتقسيم انواع الشروح الحديثية الى تقسيم اوسع من الذين سبقوه وقسمها الى خمسة اقسام رئيسية، بحسب اعتبارات اختارها هو، ووضع

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لكل قسم من هذه الاقسام انواعاً تختص به، وقد تندرج بعض المصنفات تحت اكثر من قسم ونوع من هذه الأنواع، وبناء على ما تقدم يمكن تقسيم انواع الشروح الحديثية حسب الاعتبارات الاتية :-

١- باعتبار المنهج المتبع في الشرح:

ويمكن تقسيمها الى ثلاثة اقسام قياساً على مناهج التفسير القرآني وهي: -

أ- الشرح الاجمالي للحديث : يركز هذا النوع على بيان المعنى الاجمالي للحديث، من خلال بيان معاني المفردات الغريبة للحديث وبيان ما يدل عليه باختصار دون توسع وتفصيل، وهو المنهج الذي تتبعه شروح الحديث المختصرة، ويعتبر كتاب (أعلام الحديث) للخطابي الذي أشرنا اليه انفاً من الشروح الاجمالية، وهو شرح لصحيح البخاري، وكذلك كتاب (حاشية السندي على سنن الترمذي) لمؤلفه أبو الحسن محمد بن عبد الهادي السندي (ت١١٣٨هـ)، وشرح (مختصر زاد المعاد) لمحمد بن عبد الوهاب النجدي (ت١٢٠٦ هـ), و(شرح سنن ابن ماجة) للسيوطي وغيره, ومن شروح الامامية الاجمالية او المختصرة كتاب (الكشف الوافي في شرح اصول الكافي) لمحمد هادي بن محمد معين الدين الشيرازي (ت١٠٨١ق)، وشرح (الاربعين النبوية) للسيد محمد حسين الجلالي (ت١٤٤٢هـ).

ب-الشرح التحليلي للحديث : يقدم هذا النوع من الشرح فهماً موسوعياً شاملاً للحديث، وذلك من خلال عرضه لجميع المباحث والمسائل المتعلقة به من حيث الاسناد ودرجته ولغة الحديث واعرابه وغريبه وسبب وروده والاحكام المستفادة منه وما الى ذلك, ومن امثلة هذا القسم من مؤلفات أبناء العامة شرح (فتح الباري) لأبن حجر العسقلاني وشرح (عمدة القاري) لبدر الدين العيني، وكلاهما شرح لصحيح البخاري, واطلق عليه الدكتور احمد معبد (الشرح الموضوعي) وعرفه بقوله "هو الذي يقسم الشارح فيه الحديث سندا ومتنا، وما يتبعهما في الكتاب المراد شرحه، إلى موضوعات، ثم يشرح ما يتعلق بكل موضوع على حدة"[٣٤]، ومن امثلة هذا النوع من الشروح (عارضة الاحوذي) لأبن العربي و(النفح الشذي)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لأبن سيد الناس، وكلاهما لشرح جامع الترمذي, ويرى الدكتور احمد معبد "إن هذا المنهج في الشرح هو أنسب المناهج لعصرنا الحاضر، ويتقبله طلبة العلم أكثر من غيره من مناهج الشرح الأخرى، واستيعاب شرح الحديث من خلاله أيسر على القارئ".[٣٥]

ومن مصنفات شروح الحديث الامامية الاثني عشرية التي تعتبر من هذا النوع شرح (مرآة العقول في شرح اخبار ال الرسول) و (ملاذ الاخيار في فهم تهذيب الاخبار) وكلاهما للعلامة المجلسي الثاني، والاول شرح لكتاب الكافي للكليني، والثاني شرح لكتاب التهذيب للشيخ الطوسي، ويقع في ستة عشر مجلداً، ومنها ايضاً كتاب (روضة المتقين في شرح اخبار الأئمة المعصومين) للمجلسي الاول، وقد شرح فيه كتاب (من لا يحضره الفقيه) للشيخ الصدوق.

ت-كتب متخصصة في شرح موضوع معين: وهو أن يقوم المصنف باختيار روايات يجمعها موضوع واحد، ويقوم بعد ذلك بشرحها، كما هو الحال في التفسير الموضوعي الذي يختص بدراسة موضوع معين في ضوء القرآن الكريم.

أو هو "الذي يقوم فيه المصنف بتقسيم الكتاب الى موضوعات، ويشرح كل موضوع على حدة، ولو اقتضى ذلك شرح المتأخر في السياق قبل المتقدم منه"[٣٦], ومن مصنفات الامامية التي يمكن اعتبارها من هذا النوع كتاب (نور البراهين في اخبار السادة الطاهرين) او (أنيس الوحيد في شرح التوحيد) للسيد نعمة الله الموسوي الجزائري (ت١١١٢هـ)، الذي بحث فيه موضوع التوحيد، وقام بشرح مجموعة من خطب وروايات اهل البيت (ع) التي تتحدث عن هذا الموضوع، وكذلك كتاب (الزهراء وخطبة فدك) للعلامة المجلسي، والذي شرح فيه موضوع الخطبة الفدكية للسيدة الزهراء (ع)، متناولاً فيه اسناد الخطبتين، ومتكلماً عن الموضوع بجميع جوانبه، ومن مؤلفات الجمهور التي تناولت موضوعات معينة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كتاب (شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري) لابن باز (ت١٤٢٠هـ)، وكتاب (الحبة السوداء في الحديث النبوي والطب الحديث) لعبد الله بن عمر با موسى.

٢- باعتبار طبيعة الشرح:

ويمكن تقسيمها الى شروح فقهية وحديثية ولغوية وما الى ذلك. ومن شروح أهل السنة التي تعتبر من هذا النوع كتاب (الشرح الكبير على متن المقنع)، وهو كتاب في الفقه الحنبلي تأليف شمس الدين عبد الرحمن بن قدامة المقدسي (ت٦٨٢هـ)، وكتاب (إحكام الاحكام شرح عمدة الاحكام) لمؤلفه ابن دقيق العيد، ومن مؤلفات الامامية الخاصة بشرح مؤلفات احكام الفقه كتاب (روض الجنان في شرح ارشاد الاذهان) تأليف زين الدين العاملي، المعروف بالشهيد الثاني (ت٩٦٥هـ)، إلا انه لم يكمله [٣٧]، وهو شرح لكتاب (ارشاد الاذهان الى احكام الايمان) للعلامة الحلي (ت٧٢٦هـ)، وهو كتاب فقهي فتوائي، وكتاب (شرح نبراس الهدى في احكام الفقه واسرارها)، تأليف المولى هادي السبزواري (ت ١٢٨٩هـ). ومن امثلة الشروحات اللغوية كتاب (الاقتضاب في غريب الموطأ وإعرابه على الأبواب)، لمؤلفه محمد بن عبد الحق اليفرني (ت٦٢٥ هـ).

٣- باعتبار اسلوب الشرح والطريقة التي يسلكها المصنف في شرحه:

يمكن تقسيمها إلى: -

أ-الشرح بأسلوب قال، أقول: "(كشرح المقاصد) للتفتازاني (ت٧٩٢هـ)، وشرح (مطالع الأنظار بشرح طوالع الانوار) للأصفهاني (ت٧٤٩هـ)، و (شرح العضد) للقاضي عضد الدين عبد الرحمن الإيجي (ت٧٥٦هـ)، أما المتن فقد يكتب في بعض النسخ بتمامه، وقد لا يكتب، لكونه مندرجا في الشرح بلا امتياز"[٣٨]، ويبدو من خلال المصنفات التي ساقها حاجي خليفة كأمثلة لهذا النوع من الشروح أنها لا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تتعلق بمصنفات الشروح الحديثية، فالأول والثاني شروح لمؤلفات تختص بالعقيدة وعلم الكلام، واما الثالث فيختص بعلم الاصول.

ب- الشرح الموضعي: وهو الذي يتصدى فيه الشارح لمواضع معينة من سند الحديث ومتنه، فهو لا يلتزم بذكر المتن، بل يكتفي بذكر المواضع المراد شرحها، فيذكر العبارة من السند أو متن الحديث، ويصدرها بعبارة (قوله)، ثم بعد ذلك يشرح اللفظ من مختلف جوانبه، وإن تعدد موضوعه، ومن امثلة هذا النوع (شرح معالم السنن) للخطابي، الذي شرح فيه كتاب سنن ابن ابي داود ، وشرح (فتح الباري) لابن حجر العسقلاني، وشرح (الكواكب الدراري) للكرماني، وكلاهما شرح لصحيح البخاري[٣٩]، ورغم ذلك فقد يقوم بعض النساخ بكتابة متن الحديث كاملاً، اما في الهامش واما في المسطر فلا ينكر نفعه[٤٠].

ت- الشرح الممزوج : وهو الذي يذكر فيه الشارح نص الحديث سندا ومتنا ممزوجين بشرحهما, بمعنى أن الشارح يذكر اللفظ أو العبارة من سند الحديث أو متنه ويذكر قبلها أو بعدها شرحه هو، ويحرص الشارح على ان يكون شرحه ممزوجاً مع المتن ومسبوكاً معه في اسلوب واحد ، ولهذا سمي هذا النوع من الشرح (بالشرح الممزوج بالمتن)، بحيث يتم تمييز المتن عن الشرح بوضع حرف (م) لمتنَ الحديث، وحرف (ش) لشرحه, ويمكن وضع المتن بين قوسين أو تدوينه بخط أكبر أو بحبر يختلف لونه عن اللون المدون به ألفاظ الشرح، ومن أمثلته شرح القسطلاني المسمى (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري)[٤١]، و(شرح مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح) تصنيف الملا علي القاري، وشرح (منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة) لقطب الدين الراوندي.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١-باعتبار الأحاديث التي يتناولها:

ويمكن تقسيمه الى: -

أ- شروح خاصة بحديث معين: وهو ان يقوم المؤلف باختيار حديث معين، ودراسته من خلال معرفة عدد رواته، وكثرة طريقه، ليتسنى للقارئ معرفة مدى صحة سنده من عدمه، ومعرفة دلالاته وكل ما يتعلق به، وهذه المصنفات عبارة عن كتيبات صغيرة، ومن امثلته من مؤلفات أهل السنة كتاب (بغية الرائد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوائد)، لمؤلفه ابو الفضل عياض البستي (ت٥٤٤هـ)، وكتاب (منتهى الآمال في شرح حديث انما الاعمال) لجلال الدين السيوطي.

ومن مؤلفات الامامية كتاب (حديث المنزلة اسانيده - موارد صدوره - رد الشبهات عنه)، لمؤلفه السيد عبد المطلب الخرسان، وبعض مؤلفات السيد علي الميلاني الذي قام بتأليف مجموعة من الكتب التي تعنى بشرح ودراسة حديث معين، مثل كتاب (شرح حديث الثقلين) و (شرح حديث المنزلة) و (شرح حديث الكساء) وغيرها.

ب- كتب متخصصة في شرح احاديث معينة: وهذا قد يتوافق مع ما ذكرنا سالفاً من جمع المؤلف لاحاديث يجمعها موضوع فقهي معين وشرحها، مثل كتاب (شرح الالمام بأحاديث الاحكام) لمؤلفه ابن دقيق العيد، وكما هو الحال في مؤلفات - الاربعون حديثاً - مثل كتاب (الاربعون حديثاً) للشيخ البهائي (ت١٠٣١هـ)، وكتاب (الاربعون حديثاً مع شرح للمصطلحات الفلسفية والعرفانية والفقهية والروائية)، تأليف روح الله الخميني (ت١٤٠٩هـ)، وكتاب (الاربعين الهاشمية في شرح جملة من الاحاديث الواردة في العلوم الدينية)، تأليف السيدة نصرت الامين (ت١٤٢٣هـ).

او يقوم المؤلف بجمع روايات لا يجمعها موضوع واحد، واختيار مجموعة من الأحاديث الموجودة في الجوامع الحديثية، سواء كانت هذه الروايات من كتاب واحد او مجموعة كتب وشرحها بعد ذلك، مثل

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كتاب (إخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث)، لابن الجوزي (ت٥٩٧هـ)، فقد تناول فيه المؤلف ما صح نسخه او احتمل من الروايات حسب تعبيره[٤٢].

كما ان هناك بعض المصنفات التي يقوم فيها المؤلف باختيار عبارات معينة لأحد المعصومين (ع)، وشرحها بعد ذلك، نحو ((منهاج العارفين في شرح كلمات أمير المؤمنين ع والمعروف بـ(شرح المائة كلمة للأمام علي بن ابي طالب ع تأليف الشيخ ميثم بن علي البحراني[٤٣] (ت٦٩٩هـ).

ت- كتب متخصصة في شرح روايات كتاب معين: وهو ان يقوم المصنف بشرح احاديث كتاب معين، نحو شرح العسقلاني، والعيني، والقسطلاني، على صحيح البخاري، وشرح النووي، على صحيح مسلم، وشرحي المسالك والقبس على الموطأ، للمعافيري (ت٥٤٣هـ)، وكتاب (شرح اصول الكافي)، للمازندراني، (ت١٠٨١هـ)، وكتاب (روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه) للمجلسي الأول، و(مرآة العقول في شرح اخبار ال الرسول)، للعلامة المجلسي، و(شرح نهج البلاغة) لابن ابي الحديد المعتزلي (ت٦٥٦هـ)، وغيرها كثير من كتب الشروحات التي اغنى بها مؤلفيها المكتبات العلمية.

٥- باعتبار حجمها:

حيث يمكن تقسيمها الى :- شروح مختصرة، ومتوسطة، وشروح كبيرة او مطولة، ومن الشروح المختصرة كتاب (حاشية السندي على صحيح مسلم)، لمؤلفه أبو الحسن السندي، وشرح (مسند ابي حنيفة)، للملا علي القاري، وكتاب (أعلام الحديث في شرح صحيح البخاري)، المعروف بـ (اعلام السنن)، للخطابي، وشرح (التوشيح شرح الجامع الصحيح)، لجلال الدين السيوطي، ومن الشروح المتوسطة كتاب (النفح الشذي شرح جامع الترمذي)، لأبن سيد الناس، وكذلك كتاب (حاشية السندي على صحيح البخاري)، لأبي الحسن السندي، وكتاب (الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري)، للكرماني، وهو شرح وسط مشهور[٤٤]،

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما الشروح المطولة فهي الشروح الغالبة، نحو شرح بدر الدين العيني المسمى (عمدة القاري شرح صحيح البخاري)، وكتاب (فتح الباري شرح صحيح البخاري) لأبن حجر العسقلاني، وكتاب (مرآة العقول في شرح اخبار ال الرسول) للعلامة المجلسي، وغيرها من شروح الحديث التي تمتاز بكثرة عدد اجزائها، ووفرة المعلومات الموجودة فيها، وذكرها لمعاني الأحاديث بالتفصيل، والإشارة إذا ما كان الحديث صحيحاً او ضعيفاً، او موثقاً في شروح كتب الأمامية، وما الى ذلك من المعلومات التي لا تخلوا من فائدة للقارئ.

المطلب الثاني: طرق شرح الحديث:

لقد ذكر بعض المؤلفين مجموعة من الطرق التي انتهجها المصنفون في شرحهم للأحاديث، ولعل أفضل هذه الطرق هي طريقة (شرح الحديث بالحديث)، كما هو الحال بالنسبة لتفسير القرآن الكريم حيث يعتبر تفسير القرآن بالقرآن من أفضل طرق التفسير لكتاب الله الكريم[٤٥] وتتمثل أبرز هذه الطرق فيما يلي:

اولاً: شرح الحديث بالحديث:

يعد رسول الله (ص) اول من استخدم هذه الطريقة من خلال شرحه لبعض الفاظ الأحاديث المبهمة في نفس توقيت ذكر الحديث نحو قوله (ص): "أيها الناس إياكم وخضراء الدمن، قيل: يا رسول الله وما خضراء الدمن؟ قال: المرأة الحسناء في منبت السوء"[٤٦], فقد بين (ص) في الشطر الثاني من الحديث ما لم يتضح لدى السامع في الشطر الاول، وهذا النوع من الشرح يسمى (شرح الحديث بالحديث) كما ذكرنا.

وهناك نوع اخر يطلق عليه "شرح الحديث بحديث اخر" نحو ما ورد عن جابر بن عبد الله أن رسول الله (ص) قال: "من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة"[٤٧].

فقد وردت الوسيلة في هذا الحديث دون بيان، بينما جاءت مفسرة في رواية مسلم[٤٨] عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله (ص) يقول: ((إذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

علي، فإنه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشراً، ثم سلوا الله لي الوسيلة فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت له الشفاعة)) [٤٩].

ومن الأمثلة الأخرى على هذا النوع من الشرح ما رواه جابر بن عبد الله الأنصاري عن رسول الله (ﷺ) انه قال: "الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه كالصابر في الزحف"[٥٠].

وقد ناقش المباركفوري (ت١٣٥٣هـ) هذا الحديث بعد ان استعراض اقوال العلماء الذين يرون حرمة الفرار من الطاعون فقال: "والحق ان الخروج من ارضٍ وقع فيها الطاعون فراراً منه حرام وقد الفت في هذه المسألة رسالة سميتها (خير الماعون في منع الفرار من الطاعون)"[٥١].

بينما لا يتفق الامامية مع أبناء العامة في هذا الرأي، فقد روي عن الحلبي انه قال: "سألت أبا عبد الله (ع) عن الوباء بناحية المصر فيتحول الرجل إلى ناحية أخرى، أو يكون في مصر فيخرج منه إلى غيره؟ فقال (ع): (لا بأس، إنما نهى رسول الله (ص) عن ذلك لمكان ربية[٥٢] كانت بحيال العدو فوقع فيهم الوباء فهربوا منه، فقال رسول الله (ص): (الفار منه كالفار من الزحف) كراهية أن تخلو مراكزهم"[٥٣].

وبهذا الحديث شرح الامام (ع) حديث النبي (ص)، كما بين سبب صدوره، وهو إن المنع من الفرار من الطاعون كان خاصاً بالمقاتلين الذين كانوا عيوناً لرصد تحركات العدو، خشية ترك مراكزهم وتمكن العدو من مداهمتهم، ووضح الامام (ع) ان الحديث ورد لمناسبة زمانية ومكانية قيدت عموم لفظ الحديث.

ويختص الامامية في هذا النوع من الشرح دون غيرهم – شرح كلام معصوم من قبل معصوم آخر – إذ أن الحديث، عند الإمامية هو قول المعصوم (ع) وفعله وتقريره كما مرَّ، والمعصومين هم النبي واهل بيته الاطهار (ع)، بينما الحديث عند اهل السنة هو قول النبي (ص) وفعله وتقريره.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً: شرح الحديث بأقوال الصحابة:

يعد شرح الحديث بأقوال الصحابة من المصادر المهمة، "وذلك باعتبارهم اطلعوا على قرائن الاحوال في نزول الوحي والتشريع"[٥٤], ولكثرة تواجدهم مع النبي (ص) وصلاتهم معه الصلوات الخمس يومياً، واستماعهم لخطبه ووصاياه، وتلقيهم القرآن والحديث منه، وتمكنهم من سؤاله عما يحتاجون إليه، كل ذلك كان له أثر عظيم في معرفتهم لمعاني ما يتلوه عليهم من القرآن والحديث الشريف.

يقول الشافعي: "وهم فوقنا في كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به، وآراؤهم لنا احمد واولى بنا من آرائنا عندنا لأنفسنا والله اعلم"[٥٥].

ويضيف: "إذا اجتمعوا اخذنا باجتماعهم، وإن قال واحدهم ولم يخالفه غيره اخذنا بقوله، فإن اختلفوا اخذنا بقول بعضهم ولم نخرج من اقاويلهم كلهم"[٥٦].

وقد كانت لجابر بن عبد الله حلقة درس في المسجد النبوي يؤخذ عنه العلم يملي فيها حديث رسول الله على جماعة من التابعين، فيكتبون حديثه، ويتعلمون منه[٥٧].

ثالثاً: شرح الحديث بأقوال التابعين:

"يعتبر التابعون ورثة علم الصحابة فقد اتصل زمنهم بزمن الصحابة وتربوا على ايديهم ونهلوا من علمهم"[٥٨], كما إن شرح الحديث في عهد التابعين "صارت الحاجة اليه أكثر مما كان عليه في زمن الصحابة، بسبب دخول العجمة، وظهور الفرق والبدع، واستدلال كل طائفة بالكتاب والسنة على الطائفة الاخرى، يضاف اليه بعد الناس عن عهد النبوة، وضعف العلم الموروث عن النبي (ص)"[٥٩] وذلك بسبب منع تدوين الحديث وانشغال المسلمين بالحروب الداخلية، لاسيما في عهد الامام علي (ع)، مما دفع التابعين لشرح الفاظ حديث النبي (ص).

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقد كان بعض التابعين يمتلك سعة حفظ كبيرة ومعرفة واسعة في معاني حديث الرسول (ص) والتي مكنتهم من التفوق على بعض الصحابة في هذا المضمار "ومن ادلة سعة علم التابعين رواية بعض الصحابة عنهم"[٦٠]، أمثال عبد الله بن محمَّد بن أبي بكر وعبد الْملك بن أخي أبي ذَر وغيرهم كثير [٦١]، وقد ألف الحافظ ابن حجر كتاباً في هذا الموضوع بعنوان (نزهة السامعين في رواية الصحابة عن التابعين)، ويمكن حصر شرح التابعين للحديث الى طريقتين:

الأولى: ان يكون الشرح اجابة عن سؤال يتطلب شرح بعض الالفاظ المبهمة في رواية ما. والثانية: ان يكون الشرح ابتداء من غير سؤال[٦٢].

ومن امثلة شرح الحديث بأقوال التابعين ما جاء عن زيد بن ثابت: ((إن رسول الله (ﷺ) رخَّص في بيع العرايا))[٦٣], قال يحيى [٦٤]: "العرية أن يشتري الرجل ثمر النخلات لطعام اهله رطباً بخرصها تمرا، وفي لفظ عنه ان العرية النخلة تجعل لقوم فيبيعونها بخرصها تمرا"[٦٥].

رابعاً: شرح الحديث بحسب الاجتهاد ولغة العرب:

يعد الرجوع الى اللغة العربية من اهم وسائل شرح الحديث كونها لغة القرآن الكريم والسنة الشريفة، وقد ازدادت الحاجة الى الاعتماد على اللغة العربية في تفسير القرآن الكريم وفهم الحديث، خاصة بعد ابتعاد الناس عن عصر الرسالة، ودخول العجمة واللحن على اللسان العربي.

يقول ابن خلدون (ت٨٠٨هـ): "فلمَّا جاء الإسلام وفارقوا الحجاز... وخالطوا العجم تغيرت تلك الملكة بما ألقى إليها السَّمع من المخالفات التي للمستعربين من العجم، والسمع أبو الملكات اللسانية، ففسدت بما أُلقي إليها مما يغايرها لجنوحها إليه باعتياد السمع، وخشي أهل الحلوم منهم أن تفسد تلك الملكة رأسا ويطول العهد، فينغلق القرآن والحديث على الفهوم، فاستنبطوا من مجاري كلامهم قوانين لتلك الملكة مطَّردة شبه الكليات والقواعد، يقيسون عليها سائر أنواع الكلام، ويلحقون الأشباه منها بالأشباه"[٦٦].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما يعد الاجتهاد من اهم طرق شرح الحديث، ويلجأ اليه الشارح في حالة عدم وجود تفسير لمعاني الفاظ الحديث من خلال الطرق السابقة، وتعتبر كتب شرح الحديث وغريبه ومعاجم اللغة من اهم مصادر شرح الحديث باللغة.

يقول ابن رجب (ت٧٩٥هـ): ((فأفضل العلوم في تفسير القرآن ومعاني الحديث والكلام في الحلال والحرام ما كان مأثوراً عن الصحابة والتابعين وتابعيهم إلى أن ينتهي إلى أئمة الإسلام المشهورين المقتدى بهم))[٦٧].

الهوامش:

(١) المستدرك على الصحيحين : الحاكم النيسابوري , ١٨٨/١ , منية المريد : الشهيد الثاني , ٣٤٠

(٢) ظ : كشف الظنون : حاجي خليفة , ٥٤١/١

(٣) المصدر نفسه.

(٤) المصدر نفسه , ٥٥٥/١ , المنهاج : النووي, مقدمة الشرح, ١٤/١

(٥) تاريخ بغداد : الخطيب البغدادي, ١٢١/١٥

(٦) مقاييس اللغة : ابن فارس, ٢٦٩/٣

(٧) لسان العرب : ابن منظور , ٣٢٨/٣ , تاج العروس : الزبيدي , ٥٠٣/٦

(٨) الانعام : الآية, ١٢٥

(٩) العين : الفراهيدي , ٩٣/٣

(١٠) الفروق اللغوية : ابو هلال العسكري, ٥٨/١

(١١) مقاييس اللغة : ابن فارس, ٣٦/٢

(١٢) فتح الباري : ابن حجر, ١٩٣/١ ، ظ : الحديث صحيح البخاري : ٦/١

(١٣) منية المريد : الشهيد الثاني, ٣٧٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٤) ظ : ابجد العلوم : القنوجي, ٤٢٣/١

(١٥) هو محمد بن قطب الدين الأزنيقي الرومي، محيي الدين، عالم مشارك في بعض العلوم، توفي سنة ٨٨٥هـ – ١٤٨٠م. ظ : المصدر نفسه,١٧/١ , ظ : هدية العارفين : البغدادي, ٢١١/٢

(١٦) علم شرح الحديث وروافد البحث فيه : محمد بن عمر بازمول, ٩

(١٧) علم شرح الحديث دراسة تأصيلية : بسام الصفدي, ٩

(١٨) ظ : المصدر نفسه, ١٤

(١٩) أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطابي (المتوفى: ٣٨٨هـ)

(٢٠) نموذج من الاعمال الخيرية في إدارة الطباعة المنيرية : محمد منير عبده اغا الدمشقي, ٦٢٣

(٢١) ابو داود سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران الازدي السجستاني.

(٢٢) كشف الظنون : حاجي خليفة , ٥٤٦/١

(٢٣) علم شرح الحديث وروافد البحث فيه : محمد بن عمر بن بازمول, ٦١

(٢٤) ظ : اعيان الشيعة : الاميني ، ٤٥٠/١

(٢٥) ظ : المصدر السابق ، ١٨٤/٢١

(٢٦) ظ : الذريعة : اغابزرك الطهراني، ٤١/١٤

(٢٧) ظ : امل الامل : الحر العاملي, ٢٤٦/٢

(٢٨) ظ : الذريعة : اغابزرك الطهراني, ١٨٤/٣

(٢٩) ظ : كشف الظنون : حاجي خليفة,٣٧/١

(٣٠) ظ : ابجد العلوم : القنوجي, ١٠٨/١

(٣١) معاصر, ولد في مصر وحصل على الدكتوراه في (الحديث وعلومه) من كلية أصول الدين بالقاهرة سنة ١٩٧٨ م بمرتبة الشرف الأولى, يعمل حالياً أستاذ بكلية أصول الدين والدعوة بالزقازيق جامعة الأزهر الشريف منذُ عام (١٩٩٩م).

(٣٢) ظ : النفح الشذي في شرح جامع الترمذي : ابن سيد الناس , مقدمة المحقق الدكتور احمد معبد, ٨٦/ ١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣٣) فتح الدين محمد عبد الله أبو الفتح بيانوني معاصر سوري أستاذ الحديث وعلومه، كلية أصول الدين، جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية، دولة بروناي دار السلام, https://fathiddin.net/arabic/?page_id=10

(٣٤) النفح الشذي : ابن سيد الناس , مقدمة المحقق الدكتور احمد معبد, ١ /٨٦, ظ : اضواء على علم شرح الحديث : فتح الدين بيانوني, ٨٤-٨٥

(٣٥) ظ : النفح الشذي : ابن سيد الناس : مقدمة المحقق, ٩١/١ , ظ : اضواء على علم شرح الحديث : فتح الدين بيانوني, ٨٤-٨٥

(٣٦) منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في العقيدة : محمد اسحاق كندو, الحاشية السفلية, ١٥٢

(٣٧) ظ : روض الجنان في شرح ارشاد الاذهان : الشهيد الثاني, ٩/١

(٣٨) كشف الظنون : حاجي خليفة, ٣٧/١

(٣٩) النفح الشذي : ابن سيد الناس, مقدمة المحقق احمد معبد, ٩١/١.

(٤٠) ظ : المصدر السابق

(٤١) ظ : المصدر السابق, ٩٢/١-٩٣ , ظ : علم شرح الحديث دراسة تأصيلية منهجية : بسام الصفدي, ٣١.

(٤٢) ظ : إخبار اهل الرسوخ , ٢٣

(٤٣) هو كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني وقد ذكر انه توفي في (٦٧٩هـ) وهذا غير صحيح لأنه فرغ من تأليف كتابه (الشرح الصغير لنهج البلاغة) في سنة (٦٨١هـ) وبذلك تكون وفاته في (٦٩٩هـ). ظ : الانوار الساطعة في المائة السابعة : اغابزرك الطهراني, ١٨٧/٤-١٨٨ ، الذريعة : ٤١/١٤

(٤٤) ظ : نموذج من الاعمال الخيرية : محمد منير الدمشقي, ٥٥٨

(٤٥) البرهان في علوم القرآن : الزركشي, ١٧٥/٢

(٤٦) الكافي : الكليني, ٣٣٢/٥ , من لا يحضره الفقيه : الصدوق, ٣٩٠/٣

(٤٧) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه, صحيح البخاري: محمد بن اسماعيل البخاري, ١٥٢/١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٤٨) ظ : علم شرح الحديث دراسة تأصيلية منهجية : بسام الصفدي, ٤٥

(٤٩) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ), صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج النيسابوري, كتاب الصلاة , باب استحباب القول مثل قول المؤذن لمن سمعه, ٢٨٨/١

(٥٠) مسند احمد بن حنبل : احمد بن حنبل, ٣٥٦/٢٢

(٥١) تحفة الاحوذي : المباركفوري, ١٥٠/٤

(٥٢) الربيئة : في الخبر (مثلي ومثلكم كرجل يربأ أهله) أي يحفظهم من عدوهم، والاسم – الربية – وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو، ولا يكون إلا على جبل أو شرف. مجمع البحرين : الطريحي, ١١٢/١.

(٥٣) وسائل الشيعة : الحر العاملي, ٦٤٥/١

(٥٤) علم شرح الحديث وروافد البحث فيه : محمد بن عمر بازمول,٢٥

(٥٥) المدخل الى السنن الكبرى : البيهقي, ١١٠

(٥٦) المصدر نفسه

(٥٧) ظ : مختصر تاريخ دمشق : ابن عساكر, ٢٣٣/١١ , ظ : الاصابة في تمييز الصحابة : العسقلاني, ٤٣٤/١

(٥٨) علم شرح الحديث دراسة تأصيلية : بسام الصفدي, ٦٥

(٥٩) ظ : المصدر نفسه,٧١-٧٢

(٦٠) ظ : المصدر نفسه,٦٧

٦١) ظ : نزهة السامعين : العسقلاني، ٤٤

(٦٢) ظ : المصدر نفسه, ٧٢-٧٤

(٦٣) المسند الصحيح : مسلم بن الحجاج, ١١٦٨/٣

(٦٤) هو ابن سعيد بن قيس الانصاري المدني وهو من التابعين, وهو من اصحاب الامام الصادق (عليه السلام). ظ : معجم رجال الحديث : الخوئي, ٦٤/٢٠

(٦٥) فتح الباري : العسقلاني, ٣٩٣/٤

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٦٦) مقدمة ابن خلدون : عبد الرحمن بن خلدون , ٣٦٨/٢

(٦٧) بيان فضل علم السلف على علم الخلف : ابن رجب, ٦٤

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

١- أبجد العلوم : أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن القنَّوجي (ت ١٣٠٧هـ), دار ابن حزم – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢ م.

٢- إخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث : جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) , قدم له: الشيخ محمد الغزالي , تحقيق : أبي عبد الرحمن محمود الجزائري , مكتبة ابن حجر للنشر والتوزيع – مكة المكرمة , الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .

٣- اعيان الشيعة : السيد محسن الأمين (ت١٣٧١هـ) : الناشر : دار التعارف للمطبوعات – بيروت – لبنان – تحقيق وتخريج : حسن الأمين – ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة : أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ), تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض, دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١٥هـ.

٥- أضواء على علم شرح الحديث: فتح الدين بيانوني, مجلة الدراسات الاسلامية, مجمع البحوث الإسلامية – الجامعة الاسلامية العالمية– اسلام اباد – باكستان – العدد الرابع – المجلد الثاني والاربعون – ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٦- امل الآمل : ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ), تحقيق: احمد الحسيني, مؤسسة الوفاء – بيروت – لبنان – الطبعة الثانية – ١٤٠٣– ١٩٨٣م.

٧- البرهان في علوم القرآن : بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت ٧٩٤هـ), تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم دار أحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاءه – الطبعة الأولى – ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م.

٨- بيان فضل السلف على علم الخلف : ابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥هـ), تحقيق وتعليق : محمد ناصر العجمي, الطبعة الثانية – ١٤٠٦هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٩- تاج العروس من جواهر القاموس: ابو الفيض محمد بن عبد الرزاق مرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ), تحقيق: عبد الكريم العزباوي, المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب– دولة الكويت– الطبعة الأولى– ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

١٠- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ), تحقيق : بشار عواد معروف, دار الغرب الاسلامي – بيروت – الطبعة الاولى – ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.

١١- تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي : ابو العلا محمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت ١٣٥٣هـ), دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – الطبعة الاولى – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.

١٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه, صحيح البخاري, ابو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ), تحقيق : محمد زهير بن ناصر الناصر, دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) – الطبعة الأولى – ١٤٢٢هـ.

١٣- الذريعة إلى تصانيف الشيعة : محمد محسن بن علي بن محمد رضا, آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ), دار الأضواء – بيروت – الطبعة الثالثة – ١٤٠٣. ١٩٨٣م.

١٤- روض الجنان في شرح إرشاد الأذهان : زين الدين بن علي بن احمد العاملي, الشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ), تحقيق : مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية – قسم إحياء التراث الإسلامي – بوستان – قم – ١٣٨٠هـ.

١٥- طبقات أعلام الشيعة, الأنوار الساطعة في المائة السابعة : محمد محسن بن علي بن محمد رضا, آغا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ), دار إحياء التراث – بيروت – الطبعة الاولى – ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

١٦- علم شرح الحديث دراسة تأصيلية منهجية : بسام بن خليل الصفدي, أطروحة دكتوراه قدمت للجامعة الاسلامية في غزة – كلية أصول الدين – إشراف : نافذ بن حسين حماد – ١٤٣٦هـ – ٢٠١٥م.

١٧- علم شرح الحديث وروافد البحث فيه : محمد بن عمر بن سالم بازمول, معهد البحوث العلمية في جامعة أم القرى – ١٤٣٠هـ – ٢٠٠٩م.

١٨- العين : ابو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ), تحقيق : الدكتور مهدي المخزومي, الدكتور إبراهيم السامرائي, مؤسسة دار الهجرة – إيران – الطبعة الثانية – ١٤٠٩ هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٩- فتح الباري بشرح صحيح البخاري : شهاب الدين احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ), تحقيق وتعليق : عبد القادر شيبة الحمد, مكتبة الملك فهد – الرياض – الطبعة الاولى – ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٢٠- الفروق اللغوية : أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت ٣٩٥هـ), تحقيق وتعليق : محمد إبراهيم سليم, دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع – القاهرة – مصر – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٢١- الكافي : أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الكليني الرازي (ت ٣٢٩هـ), تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري, دار الكتب الاسلامية طهران – الطبعة الثالثة – ١٣٨٨هـ.

٢٢- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني, حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ), منشورات مكتبة المثنى – بغداد –١٩٤١م.

٢٣- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني, حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت ١٠٦٧هـ), منشورات مكتبة المثنى – بغداد –١٩٤١م.

٢٤- لسان العرب: أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الانصاري الإفريقى, المصري (ت٧١١هـ), وزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف والدعوة والارشاد – المملكة العربية السعودية – اشراف : دار النوادر – الكويت – ١٤٣١هـ – ٢٠١٠م.

٢٥- مجمع البحرين : فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ), تحقيق : احمد الحسيني, مؤسسة التاريخ العربي – بيروت – لبنان – الطبعة الاولى – ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م.

٢٦- مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الانصاري الإفريقى (ت ٧١١هـ), تحقيق : روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع, دار الفكر – دمشق – سوريا – الطبعة الأولى – ١٤٠٢هـ – ١٩٨٤م.

٢٧- المدخل إلى السنن الكبرى : أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي الخراساني، البيهقي (ت ٤٥٨هـ), تحقق : محمد ضياء الرحمن الأعظمي, دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الصباحية – الكويت.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٨- المستدرك على الصحيحين: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم بن الحكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ), تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٢٩- مسند أحمد بن حنبل : أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت ٢٤١هـ), تحقيق : شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون, إشراف : عبد الله بن عبد المحسن التركي : مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة الأولى –١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٣٠- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (ﷺ), صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ), تحقيق وتعليق : محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية – دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الاولى – ١٤١٢هـ – ١٩٩١م.

٣١- معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة : ابو القاسم بن علي أكبر بن هاشم تاج الدين الموسوي الخوئي (ت ١٤١٣هـ), مطبعة الآداب – النجف الاشرف – الطبعة الثانية – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

٣٢- معجم مقاييس اللغة : أبو الحسين أحمد بن فارِس بن زكَرِيا (ت ٣٩٥هـ), تحقيق : عبد السَّلام محمد هارون, اتحاد الكتاب العرب – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٣٣- مقدمة ابن خلدون : ولي الدين عبد الرحمن بن محمد بن خلدون (ت ٨٠٨هـ), تحقيق وتعليق : عبد الله محمد الدرويش, دار يعرب – دمشق – الطبعة الاولى – ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٣٤- من لا يحضره الفقيه : أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه القمي الصدوق (ت٣٨١هـ), تصحيح وتعليق : علي أكبر الغفاري, جماعة المدرسين في الحوزة العلمية – قم المقدسة – الطبعة الثانية.

٣٥- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج : أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ), دار إحياء التراث العربي – بيروت – الطبعة الثانية – ١٣٩٢هـ.

٣٦- منهج الحافظ ابن حجر العسقلاني في العقيدة من خلال كتابه فتح الباري : محمد إسحاق كندو, مكتبة الرشد – الرياض – الطبعة الاولى – ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣٧- منية المريد في أدب المفيد والمستفيد : الشيخ زين الدين بن علي العاملي المعروف بالشهيد الثاني(ت٩٦٥ هـ), تحقيق : رضا المختاري , الناشر : مكتب الاعلام الاسلامي , الطبعة الأولى – ١٤٠٩ هـ .

٣٨- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي : فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد، ابن سيد الناس، اليعمري الربعي (ت ٧٣٤هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق : أحمد معبد عبد الكريم, دار العاصمة – الرياض – المملكة العربية السعودية – الطبعة الأولى –١٤٠٩هـ.

٣٩- نموذج من الاعمال الخيرية في ادارة الطباعة المنيرية : محمد منير عبده آغا الدمشقي (ت ١٣٦٧هـ), مكتبة الإمام الشافعي – الرياض – المملكة العربية السعودية – الطبعة الثانية – ١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م.

٤٠- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ), طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية اسطنبول, أعادت طبعه بالأوفست دار إحياء التراث العربي – بيروت – لبنان.

٤١- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة : ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الحر العاملي (ت ١١٠٤هـ), تصحيح وتحقيق : عبد الرحيم الرباني الشيرازي, دار احياء التراث العربي – بيروت – لبنان – الطبعة الرابعة – ١٣٩١هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.